



ISSN 2735-5578

<https://jsasj.journals.ekb.eg>

JSAS 2025; 10(2): 201-209

Received: 05-10-2025

Accepted: 14-10-2025

Elsaied M. Abozayd
Mohamed A. Mohamed
Mohamed A. Abd Elhady

Agricultural Economics
Department
Faculty of Agriculture
Sohag University
Sohag
Egypt

Corresponding author:
Mohamed A. Abd Elhady
mouhamedadell@agr.sohag.edu.eg

Economic study of wheat crop in Egypt

**Elsaied Mohammed Abozayd, Mohamed Abd Elhafeez Mohamed and
Mohamed Adel Abd Elhady**

Abstract

Wheat is one of the most important food grain crops in Egypt in terms of its uses, as the vast majority of the country's population depends on it for their daily food (bread), in addition to its other uses in the manufacture of sweets and pastries. This crop also represents a special economic importance among the group of food grain crops, as it ranks first among those crops in terms of cultivated area, volume and value of production. Despite the clear increase in cultivated area and total production of wheat The production has increased, but it is noted that the total production of this crop does not meet the increasing need for local consumption, which is reflected in the continuous increase in imported quantities of wheat to fill the deficit in local production compared to the level of local consumption of this crop. Therefore, the advancement of the wheat crop in Egypt and increasing the rate of self-sufficiency from it and avoiding the risks of relying on importing it from abroad is a vital requirement and is directly linked to the inevitability of increasing its production. The research results showed that the average cultivated area of The wheat crop in Egypt amounted to about 3,207 thousand acres, the productivity per acre amounted to about 2.75 thousand tons, the total production amounted to about 8,908 thousand tons during the average period (2007-2024). It was also shown that the average price of an ardeb of wheat crop in Egypt amounted to about 593 pounds, and it was also shown that the average total revenue per acre of wheat crop in Egypt amounted to about 13,781 thousand pounds, and the total revenue was fluctuating between increase and decrease, while it was mostly increasing, as this total revenue was estimated at about 4,213 pounds in 2007 as a minimum, and amounted to about 40,225 pounds in 2024 as a maximum. It was also shown that the average costs The total cost per acre of wheat in Egypt amounted to about 8,467 thousand pounds, and it was fluctuating between increase and decrease, while it was predominantly increasing, as these costs amounted to about 2,444 pounds in 2007 as a minimum, and reached about 21,953 pounds in 2024 as a maximum. The average net return per acre of wheat in Egypt amounted to about 5,316 pounds during the period 2007-2024, and it was fluctuating between increase and decrease, while it was predominantly increasing, as the net return per acre reached its lowest value of about 1,769 pounds in 2007, and reached its maximum of about 18,302 pounds in 2024. It was also shown that the average net return on the pound invested in the wheat crop in Egypt amounted to about 0.68 thousand pounds It was found that it was fluctuating between increase and decrease, while it was mostly in the form of decrease, as the net return on the invested pound reached about 0.20 pounds in 2018 as a minimum, and reached about 1.64 pounds in 2008 as a maximum. It was also found that the average local production of wheat crop in Egypt during the period 2007-2024 amounted to about 8908 thousand tons, and the average local consumption of wheat crop in Egypt amounted to about 18162 thousand tons. It was also found that the average imported quantities of wheat crop in Egypt amounted to about 9686 thousand tons, and the average exported quantities of wheat crop in Egypt amounted to about 4.01 thousand tons, and it was also shown that the average amount of wheat crop loss in Egypt amounted to about 1773 thousand tons, and the average amount of the food gap size of the wheat crop in Egypt amounted to about 9333 thousand tons, and the average per capita share of wheat crop in Egypt was estimated at about 156.6 kg/year in 2021 as a minimum, and amounted to about 226 kg/year in 2011 as a maximum

المقدمة

يعتبر محصول القمح من أهم محاصيل الحبوب الغذائية في مصر، وعلى الرغم من الزيادة الكبيرة في إنتاجه إلا أنه لا زال هذا المنتج لا يكفي لتلبية الاحتياجات الاستهلاكية للسكان، مما أدى إلى زيادة الاعتماد على استيراده من الأسواق الخارجية لسد حجم الفجوة الغذائية، وبالتالي أدى إلى تشكيل عبء كبير على ميزان المدفوعات وتعرض الأمن الغذائي المصري لمخاطر كثيرة وخاصة في ظل التغيرات المصرية الحالية، وهذا يدعو إلى ضرورة السعي وراء إيجاد الحلول والسبل الممكنة والمناحة لزيادة إنتاج محصول القمح في مصر، وذلك لتضييق حجم الفجوة الغذائية بين الإنتاج والاستهلاك وتخفيف العبء عن ميزان المدفوعات، ويعتبر محصول القمح المحصول الاستراتيجي الأول في مصر و تعد مصر من أكبر الدول المستوردة للقمح عالمياً وذلك لعجز الإنتاج المحلي عن مواجهه الاحتياجات المحلية المتزايدة، إذ يمثل الإنتاج المحلي المقدر بحوالي 8.9 مليون طن نحو 49.08% من الاستهلاك القومي المقدر بنحو 18.16 مليون طن خلال الفترة (2007-2024)، مما يؤدي إلى إستيراد كميات القمح اللازمة لسد الفجوة القمحية في ظل الأسعار العالمية التي تزايدت في الآونة الأخيرة زيادات متتالية في الأسواق العالمية. وتولي الدولة أهمية كبيرة لزيادة الإنتاج القومي من القمح لتضييق الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك إلى الحد الأمن منه مع تقليل وارداته، وتضمنت سياسة الدولة استنباط ونشر أصناف القمح الجديدة المرتفعة الإنتاجية، والقيام بالحملة القومية للتهوض بمحصول القمح عن طريق إرشاد المزارعين عن أفضل طرق الزراعة والخدمة وتوفير مستلزمات الإنتاج المحسنة من تقاوي منتقاة وآلات زراعية وأسمدة كيماوية ومبيدات حشرية، ورفع الأسعار المزرعية للقمح بحيث لا تقل عن أسعار القمح المستورد لتكون مجزية للمزارعين فيقبلون على زيادة مساحته، وقد تحققت في السنوات الأخيرة طفرة في إنتاج القمح وزادت إنتاجية ومساحة وإنتاج القمح زيادة كبيرة مكنت من ارتفاع معدل الاكتفاء الذاتي منه. كما يعتبر القمح من أهم المحاصيل الغذائية في مصر ويصنع منه الخبز وهو غذاء يومي أساسي لغالبية السكان، ويمد القمح الفرد في المتوسط بنحو 34%، 44%، 8.9% من جملة ما يحصل عليه الفرد في غذائه اليومي من سعرات حرارية وبروتين ودهن على الترتيب، وقد بلغ متوسط المساحة المزروعة بمحصول القمح نحو 3.20 مليون فدان تمثل نحو 42.5%، 20.18%، 46.5%، 35.3% من جملة مساحة الحبوب، المساحة المحصولية، مساحة المحاصيل الشتوية، المساحة المزروعة في مصر والبالغة نحو 7554، 15888، 6889، 9088 ألف فدان علي الترتيب خلال الفترة (2007-2024).

مشكلة البحث

تعتبر مصر أكبر مستورد للقمح في العالم، وتعد روسيا وأوكرانيا المصدر الأساس للواردات المصرية التي تزيد على 50 في المئة من استهلاكها السنوي، وفي ظل الفجوة المزمنة يعد القمح من بين السلع الاستراتيجية التي تأثرت مباشرة بالحرب، إذ أعادت مصر طرح مناقصة عالمية لاستيراد كمية غير محددة منه، حيث أن مصر أكبر مستورد للقمح في العالم وارتفاع أسعار القمح بسبب الازمة الروسية الأوكرانية أثر على الاقتصاد المصري لأن روسيا تعتبر أكبر مورد للقمح في مصر، تتمثل مشكلة الدراسة في وجود فجوة بين الإنتاج المحلي من القمح والاستهلاك القومي منه في مصر ومن ثم تتسبب هذه الفجوة في الحاجة الي استيراد كميات كبيرة من القمح مما تسبب عبئا كبيرا علي الموارد الاقتصادية للبلاد، وذلك للعمل علي توفير العملات الاجنية لاستيراد القمح ويؤثر ذلك سلبا علي معدلات التنمية في مصر.

أهداف البحث

- 1- ترتيب أولويات الزراعة المحلية وتشجيع المزارعين والتي تمثل ربع القوى العاملة المصرية على زراعة القمح لزيادة المساحة الإجمالية لهذا المحصول الضروري والهام .
- 2- دعم الشركات الصغيرة ومتناهية الصغر التي توفر الغذاء الصحي والوجبات السريعة التي لا تستهلك الخبز.
- 3- تنمية الوعي الاستهلاكي لدى الأفراد، وتقليل نسبة الفاقد.
- 4- الرؤية المستقبلية للمؤشرات الانتاجية للقمح علي المستوي العالمي والمحلي في ضوء المستجدات العالمية.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

ولتحقيق أهداف البحث تعتمد الدراسة على أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي والكمي، حيث يتم استخدام التمثيل الرياضي للعلاقات الاقتصادية عند تقدير بعض الدوال، اعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الكمي والوصفي، حيث استخدمت العديد من الأساليب الرياضية والإحصائية لمعالجة البيانات ومدى توافقها مع المنطق الاقتصادي. واعتمد البحث على البيانات الثانوية. وقد تم الحصول علي البيانات الثانوية من العديد من الوزارات والهيئات المهتمة بمحصول القمح، وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء، منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) بالإضافة الي بعض الابحاث والدراسات المختلفة المتصلة بموضع الدراسة. ومن ثم فإن هذا البحث سوف يتم إلقاء الضوء على المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لهذا المحصول

النتائج ومناقشتها

أولاً: أهم المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول القمح في مصر:

1 - المؤشرات الإنتاجية لمحصول القمح في مصر:

أ- المساحة المزروعة من محصول القمح في مصر:

من بيانات الجدول (1) اتضح أن جملة المساحة المزروعة من محصول القمح في مصر بلغت حوالي 3207 ألف فدان خلال متوسط الفترة (2007-2024) في حين بلغت أقصاها على مستوى مصر وقدرت بحوالي 3500 ألف فدان عام 2024، بينما بلغت أدناها على مستوى مصر وقدرت بحوالي 2135 ألف فدان عام 2019. ويوضح الجدول (2) معادلة الاتجاه الزمني العام للمساحة المزروعة من محصول القمح على مستوى مصر خلال الفترة سالفة الذكر، حيث تبين وجود زيادة سنوية في المساحة المزروعة من محصول القمح، قدرت بحوالي 26.75 ألف فدان بمعدل قدر بحوالي 83% من متوسط المساحة المزروعة من محصول القمح بمصر والبالغ حوالي 3207 ألف فدان خلال فترة الدراسة. ومن قيمة معامل التحديد (ر) تبين أن العوامل التي يعكس تأثيرها عامل الزمن بلغت حوالي 37%.

ب- الإنتاجية الفدان من محصول القمح في مصر:

ومن بيانات الجدول (1) فيما يتعلق بالإنتاجية الفدان لمحصول القمح على مستوى مصر فقد تراوح بين حدين أدناها بلغت حوالي 2.71 ألف طن عام 2009، وأعلىها بلغت حوالي 3.02 ألف طن عام 2024 بمتوسط عام بلغت حوالي 2.75 ألف طن خلال الفترة (2007-2024). ومن معادلات الاتجاه الزمني العام للإنتاجية الفدان على مستوى مصر خلال الفترة سالفة الذكر، حيث تبين من الجدول (2) وجود زيادة سنوية في الإنتاجية الفدان من محصول القمح، قدرت بحوالي 0.01 ألف فدان بمعدل قدر بحوالي 36% من متوسط الإنتاجية الفدان من محصول القمح بمصر والبالغ حوالي 2.75 ألف فدان خلال فترة الدراسة. ومن قيمة معامل التحديد (ر) تبين أن العوامل التي يعكس تأثيرها عامل الزمن بلغت حوالي 29%.

ج- جملة الإنتاج الكلي من محصول القمح في مصر:

من بيانات الجدول (1) تبين أن جملة الإنتاج الكلي لمحصول القمح على مستوى مصر قد تراوحت بين حدين أدناها بلغت حوالي 7169 ألف طن عام 2010، وأعلىها بلغت حوالي 10580 ألف طن عام 2024، بمتوسط عام بلغت حوالي 8908 ألف طن خلال الفترة (2007-2024). ومن معادلات الاتجاه الزمني العام لجملة الإنتاج الكلي على مستوى مصر خلال الفترة سالفة الذكر يتبين من الجدول (2) أن هناك زيادة سنوية، قدرت بحوالي 129.25 ألف طن تعادل حوالي 1.45% من المتوسط العام لمتوسط الإنتاج الكلي والبالغ حوالي 8908 ألف طن على مستوى مصر خلال الفترة موضع الدراسة. ومن قيمة معامل التحديد (ر) تبين أن العوامل التي يعكس تأثيرها عامل الزمن بلغت حوالي 58%.

جدول (1) المساحة المزروعة والإنتاجية الفدان والإنتاج الكلي لمحصول القمح في مصر خلال الفترة 2007 - 2024

السنة	المساحة (ألف فدان)	الإنتاجية الفدان (طن فدان)	الإنتاج الكلي (ألف طن)
2007	2716	2.72	7379
2008	2920	2.73	7977
2009	3147	2.71	8523
2010	3001	2.38	7169
2011	3049	2.75	8371
2012	3161	2.78	8795
2013	3378	2.81	9420
2014	3393	2.74	9280
2015	3469	2.77	9608
2016	3353	2.79	9342
2017	2921	2.88	8421
2018	3157	2.64	8349
2019	3135	2.73	8559
2020	3394	2.68	9108
2021	3419	2.87	9842
2022	3417	2.81	9623
2023	3200	2.90	10000
2024	3500	3.02	10580
المتوسط	3207	2.75	8908

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة.

جدول (2): نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام لكل من الاستهلاك القومي والواردات من محصول القمح في مصر خلال الفترة 2007-2024

البيان	الدالة	قيمة "ف"	ر2	معدل التغير %
المساحة (ألف فدان)	ص ^ه =26.75+2953.08س هـ (3.22)**	11.02	0.37	0.83
الانتاجية الفدان (طن/ فدان)	ص ^ه =0.01+2.63س هـ (2.59)**	6.75	0.29	0.36
الانتاج الكلي (ألف طن)	ص ^ه =129.25+7680.19س هـ (4.74)**	22.54	0.58	1.45

حيث ص هـ: تشير إلى الظاهرة موضع الدراسة. س هـ: تمثل ترتيب عنصر الزمن، حيث هـ=).

** معنوي عند مستوى معنوية 1 %.

* معنوي عند مستوى معنوية 5 %.

المصدر: بيانات حسبت من: الجدول (1).

2- المؤشرات الاقتصادية لمحصول القمح في مصر:

عند دراسة أهم المؤشرات الاقتصادية لمحصول القمح في مصر أمكن الحصول على النتائج التالية:

أ- سعر الأردب من محصول القمح في مصر:

من خلال البيانات المدونة بالجدول (3) والمتعلقة بسعر الأردب من محصول القمح في مصر خلال الفترة 2007-2024، تبين أن هذه الأسعار كانت مذبذبة بين الزيادة والانخفاض بينما كان يغلب عليها طابع الزيادة حيث قدرت هذه الأسعار بحوالي 173 جنيها عام 2007، وبلغت حوالي 1700 جنيها عام 2024.

واتضح من خلال نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول (4) أن هناك زيادة سنوية معنوية احصائيا في سعر الأردب من محصول القمح في مصر قدرت بحوالي 63.82 جنيها، تعادل حوالي 10.76 % من المتوسط السنوي لهذه الأسعار خلال الفترة 2007-2024 والبالغ حوالي 593 جنيها. ومن معامل التحديد (²ر) تبين أن العوامل التي يعكسها عنصر الزمن تفسر حوالي 69 % من التغيرات الحادثة في سعر الأردب من محصول القمح، وأن حوالي 31 % ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في هذا النموذج خلال الفترة سالفة الذكر.

ب- الإيراد الكلي للفدان من محصول القمح في مصر:

من خلال البيانات المدونة بالجدول (3) والمتعلقة بالإيراد الكلي للفدان من محصول القمح في مصر خلال الفترة 2007-2024، تبين أن هذا الإيراد الكلي كان مذبذبا بين الزيادة والانخفاض بينما كان يغلب عليه طابع الزيادة حيث قدر هذا الإيراد الكلي بحوالي 4213 جنيها عام 2007، وبلغت حوالي 40225 جنيها عام 2024.

واتضح من خلال نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول (4) أن هناك زيادة سنوية معنوية احصائيا في هذا الإيراد الكلي من محصول القمح في مصر قدرت بحوالي 1529.54 جنيها، تعادل حوالي 11.09 % من المتوسط السنوي لهذا الإيراد الكلي خلال الفترة 2007-2024 والبالغ حوالي 13781 جنيها. ومن معامل التحديد (²ر) تبين أن العوامل التي يعكسها عنصر الزمن تفسر حوالي 71 % من التغيرات الحادثة في هذا الإيراد الكلي من محصول القمح، وأن حوالي 29 % ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في هذا النموذج خلال الفترة سالفة الذكر.

ج- التكاليف الفدان من محصول القمح في مصر:

من خلال البيانات المدونة بالجدول (3) والمتعلقة بالتكاليف الكلية للفدان من محصول القمح في مصر خلال الفترة 2007-2024، تبين أنه كان مذبذبا بين الزيادة والانخفاض بينما كان يغلب عليها طابع الزيادة حيث بلغت هذه التكاليف بحوالي 2444 جنيها عام 2007، وبلغت حوالي 21953 جنيها عام 2024.

واتضح من خلال نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول (4) أن هناك زيادة سنوية معنوية احصائيا في التكاليف الفدان من محصول القمح في مصر قدرت بحوالي 965.82 جنيها، تعادل حوالي 11.40 % من المتوسط السنوي لهذه التكاليف خلال الفترة 2007-2024 والبالغ حوالي 8467 جنيها. ومن معامل التحديد (²ر) تبين أن العوامل التي يعكسها عنصر الزمن تفسر حوالي 88 % من التغيرات الحادثة في التكاليف الفدان من محصول القمح، وأن حوالي 12 % ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في هذا النموذج خلال الفترة سالفة الذكر.

جدول: (3) سعر الأردب والإيراد الكلي والتكاليف وصافي العائد الفداني للفدان من محصول القمح في مصر خلال الفترة 2007-2024 (بالألف جنيه)

السنة	التكاليف الانتاجية للفدان	الإيراد الكلي للفدان	صافي العائد الفداني	سعر الأردب	نسبة العائد للتكاليف الفدانية	أرباحية الجنية المستثمر
2007	2444	4213	1769	173	1.72	0.72
2008	3145	8304	5159	383	2.64	1.64
2009	3459	5649	2190	242	1.63	0.63
2010	3680	5657	1977	272	1.53	0.53
2011	4069	7953	3884	352	1.95	0.95
2012	4425	8783	4358	387	1.98	0.98
2013	4808	9082	4274	387	1.88	0.88
2014	5271	9318	4047	411	1.76	0.76
2015	5627	9568	3941	413	1.70	0.70
2016	7054	9627	2573	416	1.36	0.36
2017	8991	12815	3824	564	1.42	0.42
2018	10631	12773	2142	564	1.20	0.20
2019	11326	14912	3586	661	1.31	0.31
2020	11643	15014	3371	670	1.28	0.28
2021	12833	18369	5536	715	1.43	0.43
2022	14100	22145	8045	885	1.57	0.57
2023	16948	33650	16702	1485	1.98	0.98
2024	21953	40225	18302	1700	1.83	0.83
المتوسط	8467	13781	5316	593	1.68	0.68

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة.

جدول (4): نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام لكل من سعر الأردب والإيراد الكلي والتكاليف وصافي العائد للفدان بالجنيه من محصول القمح في مصر خلال الفترة 2007-2024

البيان	الدالة	قيمة "ف"	ر ²	معدل التغير %
التكاليف الانتاجية للفدان	ص هـ = 708.75 + 965.82 س هـ (11.18) **	125.11	0.88	11.40
الإيراد الكلي للفدان	ص هـ = 749.75 + 1529.54 س هـ (6.37) **	40.66	0.71	11.09
صافي العائد الفداني	ص هـ = 44.75 + 564.24 س هـ (3.35) **	11.25	0.41	10.61
سعر الأردب	ص هـ = 13.01 + 63.82 س هـ (6.10) **	37.31	0.69	10.76
العائد الفداني على الجنيه المستثمر	ص هـ = -0.92 - 0.02 س هـ (1.76-) **	3.11	0.16	2.94-

حيث ص هـ: تشير إلى الظاهرة موضع الدراسة. س هـ: تمثل متغير ترتيب عنصر الزمن، حيث هـ = 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24.

** معنوي عند مستوى معنوية 1 %.

* معنوي عند مستوى معنوية 5 %.

المصدر: بيانات حسب من: الجدول (3).

د- صافي العائد الفداني من محصول القمح في مصر:

من خلال البيانات المدونة بالجدول (3) والمتعلقة بصافي العائد الفداني للفدان من محصول القمح في مصر خلال الفترة 2007-2024، تبين أنه كان مذبذباً بين الزيادة والانخفاض بينما كان يغلب عليه طابع الزيادة حيث بلغ صافي العائد الفداني أدنى قيمة له حوالي 1769 جنيهاً عام 2007، وبلغ أقصى حد له حوالي 18302 جنيهاً عام 2024.

واتضح من خلال نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول (4) أن هناك زيادة سنوية معنوية احصائيا في صافي العائد الفداني من محصول القمح في مصر قدرت بحوالي 564.24 جنيها، تعادل حوالي 10.61 % من المتوسط السنوي له خلال الفترة 2007-2024 والبالغ حوالي 5316 جنيها. ومن معامل التحديد (R^2) تبين أن العوامل التي يعكسها عنصر الزمن تفسر حوالي 41 % من التغيرات الحادثة في صافي العائد الفداني من محصول القمح، وأن حوالي 59% ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في هذا النموذج خلال الفترة سالفة الذكر.

هـ صافي العائد الفداني على الجنيه المستثمر من محصول القمح في مصر:

من خلال البيانات المدونة بالجدول (3) والمتعلقة بصافي العائد الفداني على الجنيه المستثمر من محصول القمح في مصر خلال الفترة 2007-2024، تبين أنه كان مذبذبا بين الزيادة والانخفاض بينما كان يغلب عليه طابع الانخفاض حيث بلغ صافي العائد الفداني على الجنيه المستثمر بحوالي 0.20 جنيها عام 2018 كحد أدنى، وبلغت حوالي 1.64 جنيها عام 2008 كحد أقصى. واتضح من خلال نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول (4) تبين عدم معنوية النموذج المقدر.

ثانياً: مؤشرات الإنتاج المحلي والاستهلاك القومي من القمح في مصر:

وعند دراسة أهم المؤشرات المتعلقة ب محصول القمح في مصر أمكن الحصول على النتائج التالية:

أ- الإنتاج المحلي من محصول القمح في مصر:

من خلال البيانات المدونة بالجدول (5) والمتعلقة بالإنتاج المحلي من محصول القمح في مصر خلال الفترة 2007-2024، تبين أن هذه الكميات كانت مذبذبة بين الزيادة والانخفاض بينما كان يغلب عليها طابع الزيادة حيث قدرت هذه الكميات بحوالي 7169 ألف طن عام 2007، وبلغت حوالي 10580 ألف طن عام 2024.

واتضح من خلال نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول (6) أن هناك زيادة سنوية معنوية احصائيا في الكميات المنتجة محليا من محصول القمح في مصر قدرت بحوالي 129.52 ألف طن، تعادل حوالي 1.45 % من المتوسط السنوي لهذه الكميات خلال الفترة 2007-2024 والبالغ حوالي 8908 ألف طن. ومن معامل التحديد (R^2) تبين أن العوامل التي يعكسها عنصر الزمن تفسر حوالي 58 % من التغيرات الحادثة في الكميات المنتجة محليا من محصول القمح، وأن حوالي 42% ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في هذا النموذج خلال الفترة سالفة الذكر.

2- الاستهلاك المحلي من محصول القمح في مصر:

من خلال البيانات المدونة بالجدول (5) والمتعلقة بالاستهلاك المحلي من محصول القمح في مصر خلال الفترة 2007-2024، تبين أن هذه الكميات كانت مذبذبة بين الزيادة والانخفاض بينما كان يغلب عليها طابع الزيادة حيث قدرت هذه الكميات بحوالي 13290 ألف طن عام 2007، وبلغت حوالي 20650 ألف طن عام 2023.

ومن خلال نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول (6) أن هناك زيادة سنوية معنوية احصائيا في الكميات المستهلكة محليا من محصول القمح في مصر قدرت بحوالي 394.09 ألف طن، تعادل حوالي 2.17 % من المتوسط السنوي لهذه الكميات خلال الفترة 2007-2024 والبالغ حوالي 18162 ألف طن. ومن معامل التحديد (R^2) تبين أن العوامل التي يعكسها عنصر الزمن تفسر حوالي 84 % من التغيرات الحادثة في الكميات المستهلكة محليا من محصول القمح، وأن حوالي 16 % ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في هذا النموذج خلال الفترة سالفة الذكر.

3- الكميات المستوردة من محصول القمح في مصر:

من خلال البيانات المدونة بالجدول (5) والمتعلقة بالكميات المستوردة من محصول القمح في مصر خلال الفترة 2007-2024، تبين أن هذه الكميات كانت مذبذبة بين الزيادة والانخفاض بينما كان يغلب عليها طابع الزيادة، حيث قدرت هذه الكميات بحوالي 6495 ألف طن عام 2007، وبلغت حوالي 12923 ألف طن عام 2020.

ومن خلال نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول (6) أن هناك زيادة سنوية معنوية احصائيا في الكميات المستوردة من محصول القمح في مصر قدرت بحوالي 209.18 ألف طن، تعادل حوالي 2.16 % من المتوسط السنوي لهذه الكميات خلال الفترة 2007-2024 والبالغ حوالي 9686 ألف طن. ومن معامل التحديد (R^2) تبين أن العوامل التي يعكسها عنصر الزمن تفسر حوالي 32 % من التغيرات الحادثة في الكميات المستهلكة محليا من محصول القمح، وأن حوالي 68 % ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في هذا النموذج خلال الفترة سالفة الذكر.

جدول (5): الميزان الغذائي لمحصول القمح في مصر خلال الفترة 2007-2024

السنة	كمية الإنتاج المحلي ألف طن	كمية الاستهلاك المحلي ألف طن	كمية الواردات ألف طن	كمية الصادرات ألف طن	كمية الفاقد ألف طن	حجم الفجوة الغذائية ألف طن	الاكتفاء الذاتي %	متوسط نصيب الفرد كجم/سنة
2007	7379	13290	6495	7.15	1392	5911	55.52	180
2008	7977	15358	9269	0.5	1549	7381	51.94	204
2009	8523	15456	8061	4.62	1799	6933	55.14	201
2010	7169	15107	9805	2.25	1431	7938	47.45	192
2011	8371	18182	9804	2.67	1550	9811	46.04	226
2012	8795	16564	6561	0.54	1806	7769	53.10	204
2013	9420	16678	6785	0.05	2057	7258	56.48	197
2014	9280	16637	8105	3.39	1911	7357	55.78	199
2015	9608	19097	9409	13.29	1804	9489	50.31	212
2016	9342	19323	10820	35.97	1959	9981	48.35	211
2017	8421	19753	11025	0.66	1546	11332	42.63	205
2018	8349	20118	12392	4.78	1684	11769	41.50	205
2019	8559	20302	12493	0.02	1646	11743	42.16	201
2020	9108	20303	12923	0.01	1656	11194	44.86	202
2021	9842	19700	11100	0.007	1886	11279	50	156.6
2022	9623	20000	10800	0.002	1924	10377	53.9	157.4
2023	10000	20650	10000	0.006	2337	10650	52.9	160.3
2024	10580	20400	8500	0.004	1977	9820	52	157.6
المتوسط	8908	18162	9686	4.01	1773	9333	50.02	193

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الميزان الغذائي، أعداد مقترقة.

جدول (6): نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام لكل من الاستهلاك القومي والواردات من محصول القمح في مصر خلال الفترة 2007-2024

البيان	الدالة	قيمة "ف"	ر2	معدل التغير %
كمية الإنتاج المحلي ألف طن	ص [^] هـ=129.25+7680.19س هـ (4.74)**	22.54	0.58	1.45
كمية الاستهلاك المحلي ألف طن	ص [^] هـ=394.09+14418.25س هـ (9.02)**	81.49	0.84	2.17
كمية الواردات ألف طن	ص [^] هـ=209.18+7698.66س هـ (2.71)**	7.36	0.32	2.16
كمية الصادرات ألف طن	ص [^] هـ= 6.05 - 0.20 س هـ (0.47-)	0.22	0.02	-
كمية الفاقد ألف طن	ص [^] هـ= 27.00 + 1520.98 س هـ (2.85)*	8.11*	0.34	1.52
حجم الفجوة الغذائية ألف طن	ص [^] هـ=380.95+6663.79س هـ (5.23)**	27.36	0.63	4.08
متوسط نصيب الفرد كجم/سنة	ص [^] هـ=2.24 - 214.12 س هـ (2.73-)**	7.47	0.31	1.16-

حيث ص هـ: تشير إلى الظاهرة موضع الدراسة. س هـ: تمثل ترتيب عنصر الزمن، حيث هـ=).

*: معنوي عند مستوى معنوية 1 %.

*: معنوي عند مستوى معنوية 5 %.

المصدر: بيانات حسب من: الجدول (5).

4- الكميات المصدرة من محصول القمح في مصر:

من خلال البيانات المدونة بالجدول (5) والمتعلقة بالكميات المصدرة من محصول القمح في مصر خلال الفترة 2007-2024، تبين أن هذه الكميات كانت مذبذبة بين الزيادة والانخفاض بينما كان يغلب عليها طابع الزيادة، حيث قدرت هذه الكميات بحوالي 0.002 ألف طن عام 2022، وبلغت حوالي 35.95 ألف طن عام 2016.

واتضح من خلال نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول (6) عدم معنوية النموذج المقدر

5- كمية الفاقد من محصول القمح في مصر:

من خلال البيانات المدونة بالجدول (5) والمتعلقة بكمية الفاقد من محصول القمح في مصر خلال الفترة 2007-2024، تبين أن هذه الكميات كانت مذبذبة بين الزيادة والانخفاض بينما كان يغلب عليها طابع الزيادة حيث قدرت هذه الكميات بحوالي 1392 ألف طن عام 2007، وبلغت حوالي 2337 ألف طن عام 2023.

واتضح من خلال نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول (6) أن هناك زيادة سنوية معنوية احصائيا في كمية الفاقد من محصول القمح في مصر قدرت بحوالي 27.0 ألف طن، تعادل حوالي 1.52 % من المتوسط السنوي لهذه الكميات خلال الفترة 2007-2024 والبالغ حوالي 1773 ألف طن. ومن معامل التحديد (R^2) تبين أن العوامل التي يعكسها عنصر الزمن تفسر حوالي 34% من التغيرات الحادثة في كمية الفاقد من محصول القمح، وأن حوالي 66% ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في هذا النموذج خلال الفترة سالفة الذكر.

6- حجم الفجوة الغذائية من محصول القمح في مصر:

من خلال البيانات المدونة بالجدول (5) والمتعلقة بكمية حجم الفجوة الغذائية من محصول القمح في مصر خلال الفترة 2007-2024، تبين أن هذه الكميات كانت مذبذبة بين الزيادة والانخفاض بينما كان يغلب عليها طابع الزيادة حيث قدرت هذه الكميات بحوالي 5911 ألف طن عام 2007، وبلغت حوالي 11769 ألف طن عام 2018.

واتضح من خلال نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول (6) أن هناك زيادة سنوية معنوية احصائيا في كمية حجم الفجوة الغذائية من محصول القمح في مصر قدرت بحوالي 380.95 ألف طن، تعادل حوالي 4.08 % من المتوسط السنوي لهذه الكميات خلال الفترة 2007-2024 والبالغ حوالي 9333 ألف طن. ومن معامل التحديد (R^2) تبين أن العوامل التي يعكسها عنصر الزمن تفسر حوالي 63% من التغيرات الحادثة في كمية حجم الفجوة الغذائية من محصول القمح، وأن حوالي 37 % ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسة في هذا النموذج خلال الفترة سالفة الذكر.

7- متوسط نصيب الفرد من محصول القمح في مصر:

من خلال البيانات المدونة بالجدول (5) والمتعلقة بمتوسط نصيب الفرد من محصول القمح في مصر خلال الفترة 2007-2024، تبين أن هذا المتوسط كان مذبذبا بين الزيادة والانخفاض، بينما كان يغلب عليه طابع الانخفاض حيث قدر هذا المتوسط بحوالي 156.6 كجم/سنة عام 2021، وبلغت حوالي 226 كجم/سنة عام 2011. واتضح من خلال نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول (6) عدم معنوية النموذج المقدر.

توصيات البحث

- 1 - تغيير الانماط الغذائية تجاه الاستهلاك من القمح والخبز.
- 2 - تفعيل دور الارشاد الزراعي في تقليل الفجوة بين الانتاج والاستهلاك وتقليل الفاقد في محصول القمح.
- 3 - العمل علي زيادة انتاجية محصول القمح من نفس وحدة المساحة او عن طريق التوسع الافقي.
- 4 - وضع عقود توريد مع عدة دول مثل الهند، الأرجنتين، كندا، بجانب الموردين التقليديين كروسيا واوكرانيا، هذا يقلل المخاطر المرتبطة بالحرب، التغير المناخي، او القيود التجارية.

قائمة المراجع

- 1 - أحمد محمد فراج قاسم، دينا محمد أحمد الشاعر، " محددات إنتاج واستهلاك محصول القمح في مصر " مجلة العلوم الزراعية والبيئية، جامعة الاسكندرية، مجلد 9، عدد2، 2010.
- 2 - وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة.
- 3 - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، قاعدة بيانات التجارة الخارجية 2017.

الملخص

دراسة اقتصادية لمحصول القمح في مصر

أ.د/ السيد محمد أبو زيد، أ.د/ محمد عبد الحفيظ محمد، محمد عادل عبد الهادي

قسم الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة سوهاج – مصر

يعد القمح من أهم محاصيل الحبوب الغذائية في مصر، إذ يعتمد عليه معظم السكان في غذائهم اليومي (الخبز) إضافة إلى استخدامه في صناعة الحلويات والمعجنات. ويحتل القمح مكانة اقتصادية مميزة بين محاصيل الحبوب، إذ يأتي أولاً من حيث المساحة المزروعة وحجم قيمة الإنتاج. ورغم زيادة المساحة والإنتاج الكلي، إلا أن الإنتاج المحلي لا يغطي الاستهلاك المتزايد، مما أدى إلى استمرار استيراد كميات كبيرة لسد العجز. لذا يُعد تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح وتقليل الاعتماد على الاستيراد هدفاً حيويًا يرتبط بزيادة الإنتاج المحلي. أظهرت نتائج البحث أن متوسط المساحة المزروعة بلغ نحو 3207 ألف فدان، بمتوسط إنتاجية 2.75 طن للفدان وإنتاج كلي 8908 ألف طن خلال الفترة (2007-2024). كما بلغ متوسط سعر الأردب 593 جنيهاً، ومتوسط الإيراد الكلي للفدان 13781 جنيهاً، وكان الإيراد متذبذباً بين 4213 جنيهاً عام 2007 و 40225 جنيهاً عام 2024. أما متوسط التكاليف الكلية للفدان فبلغ 8467 جنيهاً، متذبذباً بين 2444 جنيهاً عام 2007 و 21953 جنيهاً عام 2024. بلغ متوسط صافي العائد للفدان 5316 جنيهاً، تراوح بين 1769 جنيهاً عام 2007 و 18302 جنيهاً عام 2024. كما بلغ متوسط صافي العائد على الجنيه المستثمر 0.68 جنيهاً، متذبذباً بين 0.20 جنيهاً عام 2018 و 1.64 جنيهاً عام 2008. وبلغ متوسط الإنتاج المحلي 8908 ألف طن، والاستهلاك المحلي 18162 ألف طن، فيما بلغت الواردات 9686 ألف طن، والصادرات 4.01 ألف طن، والفاقد 1773 ألف طن، والفجوة الغذائية 9333 ألف طن. أما متوسط نصيب الفرد من القمح فقد تراوح بين 156.6 كجم/سنة عام 2021 و 226 كجم/سنة عام 2011. يمثل محصول القمح أحد أهم محاصيل الحبوب الغذائية في مصر من حيث استخداماته، إذ يعتمد عليه الغالبية العظمى من سكان البلاد في غذائهم اليومي (الخبز)، فضلاً عن استخداماته الأخرى في صناعة الحلويات والمعجنات. كما يمثل هذا المحصول أهمية اقتصادية خاصة بين مجموعة محاصيل الحبوب الغذائية حيث يحتل المرتبة الأولى بين تلك المحاصيل من حيث المساحة المزروعة وحجم قيمة الإنتاج وعلى الرغم من الزيادة الواضحة في المساحة المزروعة والإنتاج الكلي من محصول القمح وارتفاع الإنتاج إلا أنه يلاحظ عدم وفاء الإنتاج الكلي من هذا المحصول بحاجة الاستهلاك المحلي المتزايدة، الأمر الذي انعكس في تزايد الكميات المستوردة من محصول القمح باستمرار لسد العجز في الإنتاج المحلي عن مستوى الاستهلاك المحلي من هذا المحصول. لهذا يعتبر النهوض بمحصول القمح في مصر وزيادة نسبة الاكتفاء الذاتي منه وتفايدي مخاطر الاعتماد على استيراده من الخارج مطلباً حيويًا ويرتبط مباشرة بحتمية زيادة الإنتاج منه، وقد تبين من نتائج البحث أن متوسط المساحة المزروعة من محصول القمح في مصر بلغت حوالي 3207 ألف فدان، الانتاجية الفدان بلغ حوالي 2.75 ألف طن، الإنتاج الكلي بلغ حوالي 8908 ألف طن خلال متوسط الفترة (2007-2024) كما تبين أن متوسط سعر الأردب من محصول القمح في مصر بلغ حوالي 593 جنيهاً، كما تبين أن متوسط الإيراد الكلي للفدان من محصول القمح في مصر بلغ حوالي 13781 ألف جنيهاً، والإيراد الكلي كان مذبذباً بين الزيادة والانخفاض بينما كان يغلب عليه طابع الزيادة حيث قدر هذا الإيراد الكلي بحوالي 4213 جنيهاً عام 2007 كحد أدنى، وبلغ حوالي 40225 جنيهاً عام 2024 كحد أقصى، وتبين أيضاً أن متوسط التكاليف الكلية للفدان من محصول القمح في مصر بلغت حوالي 8467 ألف جنيهاً، وكان مذبذباً بين الزيادة والانخفاض بينما كان يغلب عليها طابع الزيادة حيث بلغت هذه التكاليف بحوالي 2444 جنيهاً عام 2007 كحد أدنى، وبلغت حوالي 21953 جنيهاً عام 2024 كحد أقصى، ومتوسط صافي العائد الفداني من محصول القمح في مصر بلغ حوالي 5316 جنيهاً خلال الفترة 2007-2024، وكان مذبذباً بين الزيادة والانخفاض بينما كان يغلب عليه طابع الزيادة حيث بلغ صافي العائد الفداني أدنى قيمة له حوالي 1769 جنيهاً عام 2007، وبلغ أقصى حد له حوالي 18302 جنيهاً عام 2024، كما تبين أن متوسط صافي العائد على الجنيه المستثمر من محصول القمح في مصر بلغ حوالي 0.68 ألف جنيهاً، تبين أنه كان مذبذباً بين الزيادة والانخفاض بينما كان يغلب عليه طابع الانخفاض حيث بلغ صافي العائد على الجنيه المستثمر بحوالي 0.20 جنيهاً عام 2018 كحد أدنى، وبلغت حوالي 1.64 جنيهاً عام 2008 كحد أقصى، كما تبين أن متوسط الإنتاج المحلي من محصول القمح في مصر خلال الفترة 2007-2024 بلغ حوالي 8908 ألف طن، ومتوسط الاستهلاك المحلي من محصول القمح في مصر بلغ حوالي 18162 ألف طن، وتبين أيضاً أن متوسط الكميات المستوردة من محصول القمح في مصر بلغ حوالي 9686 ألف طن، ومتوسط الكميات المصدرة من محصول القمح في مصر بلغ حوالي 4.01 ألف طن، كما تبين أن متوسط كمية الفاقد من محصول القمح في مصر بلغ حوالي 1773 ألف طن، ومتوسط كمية حجم الفجوة الغذائية من محصول القمح في مصر بلغ حوالي 9333 ألف طن، ومتوسط نصيب الفرد من محصول القمح في مصر قدر بحوالي 156.6 كجم/سنة عام 2021 كحد أدنى، وبلغ حوالي 226 كجم/سنة عام 2011 كحد أقصى.

الكلمات الدالة: دراسة اقتصادية، محصول القمح، مصر.